

السمات والصفات المهنية للمذبة من منظور إسلامي

د. غادة محمد عثمان صالح (✍)

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث للوقوف على السمات الذاتية للمذبة والوصول إلى الصفات الفنية ومعرفة المهارات المكتسبة للمذبة من منظور إسلامي وتوضيح أهم مهام المذبة ومسؤولياتها ، وحتى تستطيع الباحثة معالجة مشكلة البحث اتخذت المنهج الوصفي منهجاً للبحث.

وقد خص البحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- ١- تكون المذبة ناجحة إذا كانت تتسم بسمات فطرية كالحس الإعلامي وسرعة البديهة.
- ٢- أن الموهبة وحدها لا تكفي وإنما اكتساب المهارات يقود للتخصص الدقيق كالتعليم والمستوى الثقافي واللغة والاهتمام بالمظهر والتدريب.
- ٣- مسؤولية المذبة مهمة جداً تجاه نفسها بالإيمان العميق بالله والصبر وإعدادها ثقافياً وفكرياً وتنمية الملكات لديها وفقاً للمعايير الشرعية ومسؤوليتها تجاه مجتمعها فيما تنشره من القيم الإسلامية ومراعاة العادات والتقاليد واهتمام الجمهور ومسؤوليتها تجاه المحطة أو القناة بالالتزام بسياساتها.

● استاذ مساعد بكلية الدعوة والاعلام/ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

التوصيات :

وفي ختام هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ١- نظراً للأهمية البالغة للمذيع في المجال الإعلامي توصي الباحثة بالاستفادة القصوي منها وتشجيعها في عملها حتى تقدم المزيد من الإبداع وابتكار أساليب جديدة في العمل.
- ٢- عقد دورات تدريبية مستمرة للمذيعات في فنون العمل الإذاعي كاستخدام الميكروفون ومواجهة الكاميرا والوحدات الصوتية ومخارج الحروف والتعرف على التكنولوجيا الحديثة والتركيز على إتقان اللغة العربية فتكون متقنة للغة قوية البيان وفضيحة اللسان من أجل تنمية مهاراتهم وتطوير أدائهم المهني.
- ٣- دعوة مراكز البحوث بالعمل على إعداد بحوث ودراسات تخص القائمين بالاتصال خصوصاً المذيع.
- ٤- على الجامعات والمعاهد العليا الاهتمام بالدراسة العلمية نظرية وعملية لمعرفة السمات والصفات الواجب توفرها في المذيع ومؤهلاتها وحقوقها وواجباتها.
- ٥- ضرورة إعادة نظر المحطات الإذاعية والقنوات الفضائية في السمات والصفات الواجب توفرها في المذيع بما يخدم المبادئ السامية والقيم الأصلية والحفاظ على سيادة البلاد وأمنها.
- ٦- ضرورة أن تتوفر في المذيع سمات فطرية كالحس الإعلامي وسرعة البديهة وحسن التصرف والقدرة على ارتياد المجتمعات وحضور الشخصية والقدرة على العمل الجماعي.
- ٧- توصي الباحثة بالتزام المذيع التلفزيونية بالزي الشرعي للمسلمة أو الوطنية المحتشم للحفاظ على الهوية الوطنية.
- ٨- على المذيع أن تحصل على قسط معقول من التعليم الجامعي والتخصص الدقيق وأن تكون على مستوى ثقافي جيد وضرورة تمكنها من اللغة العربية والإلمام باللغات الأجنبية وأن تهتم بالمظهر وفق الضوابط الشرعية وحسن الأداء والصوت الحسن مع عدم الخضوع في القول.
- ٩- على المذيع أن تحفظ قسطاً وافراً من أجزاء القرآن الكريم والأحاديث النبوية وتتناول قدراً من الدراسة في التفسير والفقه والثقافة الإسلامية الأساسية.